



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

اسم المادة باللغة العربية :التنظيم الاجتماعي

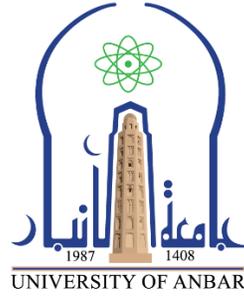
اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية:نشأة علم اجتماع التنظيم

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **the origins of the sociology of organization**

نشأة علم اجتماع التنظيم.

...اولا :نشأة علم اجتماع التنظيم. الواقع ان علم اجتماع التنظيم قد ارتبط في نشأته ارتباطات وثيقا بعلم الاجتماع الصناعي .ففي عام ١٩٤٤ استكمل □ التون مايو □ وزملانه دراساتهم التي قاموا باجرائها في عدة تنظيمات صناعية في عدة مصانع وشركات في مدن عدة ومنها فيلادلفيا وشيكاغو. انتقلوا الدراسة المستشفيات والنقابات والمكتبات والسجون والمصالح الحكومية وغيرها من المؤسسات وعن هذه الدراسات ترتب عليه تراكم معرفي ومعلوماتي انبثقت منه الشرارة الأولى لظهور علم اجتماع التنظيم. ومن العوامل التي ساعدت على نشأة هذا العلم هو اتساع نطاق النمو التنظيمي في العصر الحديث الذي نستطيع أن نطلق عليه عصر التنظيمات ، على الرغم من ان التنظيمات كانت موجودة منذ الآف السنين حيث نجدها في مصر والصين والعراق الا ان هذه التنظيمات تزايد وجودها في العصر الحديث .وقد زاد اهتمام علماء الاجتماع بدراسة التنظيم بعد ان اصبح للتنظيم دور واضح وفعال في كل مفاصل الحياة الاجتماعية، وكذلك بسبب التغيرات التي تحدث داخل اي تنظيم والتي تؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل التنظيمية. ونتيجة لتراكم قدر كبير من المعلومات عن تنظيمات العمل واتساع نطاق النمو التنظيمي وفاعلية الدور الذي يؤديه التنظيم في الحياة الاجتماعية ووضع الحلول للمشاكل داخل المؤسسات ظهرت الحاجة إلى ميدان جديد من ميادين علم الاجتماع مختص بدراسة التنظيمات. لقد كان لكتاب (اتزيوني) الذي اطلق عليه اسم (التنظيمات الحديثة) الفضل في ايقاظ الفكرة التي تدعو إلى ضرورة تخصيص ميدان من ميادين علم الدراسة في علم الاجتماع مختص بالدراسات التنظيمات. يهتم علم اجتماع التنظيم بتطبيق نظريات علم الاجتماع ومناهجه وادواته التصورية في دراسة التنظيمات ذات الانماط المختلفة والأهداف المتباينة ويستمد هذا الميدان أهميته من ارتباطه الوثيق بالنظرية العامة في علم الاجتماع. تستند دراسات هذا الميدان اساسا على الأسس النظرية التي قدمها عالم الاجتماع ألماني (ماكس فيبر)في دراسته للبيروقراطية والتحليلات الاجتماعية للقوة والسلطة في المجتمع.



كلية : الآداب

القسم او الفرع :الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

اسم المادة باللغة العربية :التنظيم الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية:علاقة علم اجتماع التنظيم ببعض ميادين علم الاجتماع

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية : **the relationship of the sociology of organization to**

some fields of sociology

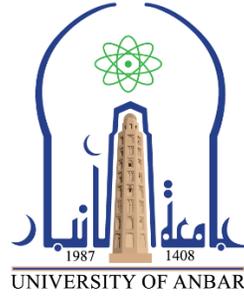
محتوى المحاضرة الأولى

..ثانياً. علاقة علم اجتماع التنظيم ببعض ميادين علم الاجتماع.

علم الاجتماع الصناعي

..ثانيا .علاقة علم اجتماع التنظيم ببعض ميادين علم الاجتماع.

اصبح من المؤلف ان تدرج ضمن دراسات علم اجتماع التنظيم التي تنتمي الى بعض ميادين الدراسة في علم الاجتماع مثل علم الاجتماع الصناعي ،وعلم الاجتماع المهني ،وكافة الدراسات التي تتناول تنظيمات سياسية وثقافية او ادارية .ويحاول هذا الميدان ان يوسع من الاطر التصورية المستخدمة فيه من خلال الالتقاء بين علم اجتماع التنظيم وعلوم الاقتصاد والسياسة وعلم النفس والادارة . وعلى الرغم من ان ميدان علم اجتماعالتنظيم يعتبر من الميادين المستقلة نسبيا في علم الاجتماع الا ان هناك درجة من التقارب والاعتماد المتبادل بين هذا الميدان وغيره من ميادين الدراسة في علم الاجتماع وخاصة الميدان الصناعي والمهني في علم الاجتماع . وقد ادى هذا التقارب الى ان قامت الجمعية الدولية لعلم الاجتماع بوضع هذه الميادين الثلاثة وثيقة الصلة بعضها ببعض تحت عنوان (العمل و التنظيمات). كما نجد اتجاها قويا يضم هذه الميادين الثلاثة تحت عنوان علم اجتماع التنظيم . نجد علاقة وثيقة بين علم اجتماع التنظيم وعلم الاجتماع الصناعي لان كلاهما وحسب تعريف (ادم سمث) بان علم الاجتماع الصناعي هو العلم الذي يدرس العلاقات الاجتماعية داخل المصانع ، وعلم اجتماع التنظيم في نفس الوقت يدرس التنظيم وانماطه داخل هذه المصانع من خلال هذه العلاقات وهذا ما اكد عليه العالمان (ميللر وفورم) . ومن خلال ذلك نجد تقارب واعتماد متبادل بين علم اجتماع التنظيم والصناعي . وكذلك الحال بالنسبة لعلم اجتماع المهني الذي يهتم بدراسة المهن الفردية والبناء المهني ويدرس العلاقة بين المهن الفردية والبناء المهني ويدرس العلاقة بين العمل وبين الظواهر الاجتماعية مثل اوقات الفراغ والتقاعد والبطالة وعلم اجتماع التنظيم يسלט الضوء عليها من خلال الجوانب التنظيمية ..



كلية : الآداب

القسم او الفرع :الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

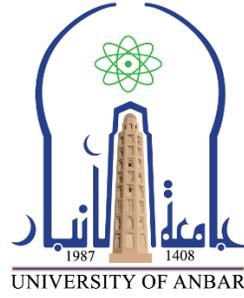
اسم المادة باللغة العربية :التنظيم الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: مفهوم التنظيم

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية: **organization concept**

..ثالثا : مفهوم التنظيم : قد تختلف المسميات التنظيم لكن جوهرها واحد لا يتغير فقد يستخدم البعض مفهوم البيروقراطية للإشارة الى المعنى الذي يقصد به مصطلح التنظيم ،وقد يميل البعض الاخر الى استخدام مصطلحات محددة مثل المؤسسة أو المنظمة ولكنها تشير أيضا الى المعنى الذي يتضمنه مصطلحنا التنظيم و البيروقراطية . لقد وجدنا تعريفات متعددة لمفهوم التنظيم وفي هذا الصدد يعرف (اتزيوني) التنظيم بأنه وحدة اجتماعية يتم انشاؤها من أجل تحقيق هدف معين ، حيث يرى اتزيوني ان التنظيم عندما ينشأ تكون له أهداف واحتياجات تتعارض احيانا مع اهداف واحتياجات أعضاء التنظيم. ويتشابه التعريف السابق مع تعريف بارسونز للتنظيمات حيث عرفها بأنها وحدات اجتماعية تقام وفقا لنموذج بنائي معين لكي تحقق اهداف محددة . لقد انطلق بارسونز من تصور التنظيم بوصفه نسقا اجتماعيا يتألف من انساق فرعية مختلفة كالجماعات والأقسام والادارات وكذلك عرف (ريد)التنظيم بأنه وحدات اجتماعية يتم توجيهها نحو تحقيق اهداف جمعية أو إشباع حاجات نظامية لأعضاء المجتمع أو البيئة. وكذلك تعريف (فورد)للتنظيم بأنه جماعة من الناس يتصلون ببعضهم البعض من أجل تحقيق هدف معين ويرى ان هذا التعريف يشير الى ثلاثة تساؤلات مهمة وهي : من هي الجماعة الانسانية التي تشكل التنظيم . وكيف ولماذا اتصل أعضاء هذه الجماعة ببعضهم البعض .وما الهدف الذي يرغبون في تحقيقه .وقد عرف (زاندن)التنظيم بأنه جماعات اجتماعية يتميز اعضاؤها بالوعي أو الشعور بالتنوع مع وجود تفاعل اجتماعي بين الأعضاء الا انهم لا يركزون على هدف معين او محدد ، ومن أمثلة هذه الجماعات الاجتماعية ، جماعات اللعب ، الصداقة، القرابة، الجوار ، والزمرة الاجتماعية اذن ومن خلال التعريف أعلاه يتضح ان الهدف المحدد هو العامل الأساس في التنظيم . لقد جاء تعريف التنظيم من وجهة نظر (نيومان) هو عملية تشمل تقسيم العمل وتجميع العمل الواجب تنفيذه في وظائف مفردة ثم تحديد العلاقات المقررة بين الأفراد الذين يشغلون هذه الوظائف. ومن خلال ما تم استعراضه من تعاريف لمفهوم للتنظيم نجده يتربط وحسب رأي العلماء بالعصر الحديث بعمليات التعاون والتنفس والصراع .



كلية : الآداب

القسم او الفرع :الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

اسم المادة باللغة العربية :التنظيم الاجتماعي

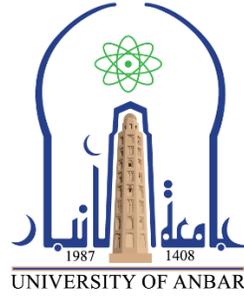
اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: تنميط التنظيمات وانواعها

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية: **organizational profiling and their types**

رابعاً : تنميط المنظمات يقصد بالتنميط التصنيف وفقاً لمعيار أو مجموعة من المعايير . وقد يستخدم هذا النموذج في تصنيف العناصر الثقافية أو الجماعات الإنسانية أو المجتمعات المحلية . وترجع أهمية تنميط المنظمات الى انها تساعد على تحليل التنظيم وتوجيه الدراسة المقارنة للمنظمات ، تلك الدراسة التي تساعد على التعرف على اوجه التماثل أو الاختلاف بين المنظمات التي يتم المقارنة بينها بالإضافة الى التعرف على العوامل المؤدية الى هذا التماثل و الاختلاف وتعتبر هذه الدراسة بمثابة الأساس الذي ينهض عليه صياغة التعميمات العملية ونمو التنظيم . وقد حاول بعض العلماء تصنيف المنظمات على اساس بعض المعايير أو المحكمات المختلفة مثل حجم المنظمات واهدافها ، وظائف المنظمات والتكنولوجيا، والمستفيد الاول من أنشطة التنظيم ودرجة القوة والضبط التنظيمي والانتماء لهذا التنظيم . سوف نستعرض أربعة أنواع من المنظمات التي تم اختيارها على اساس أهميتها وفوائدها وتحليل المنظمات وإجراء الدراسات المقارنة . اولاً : تنميط المنظمات على اساس علاقات الامتثال . ومن خلال هذا التصنيف نجد هناك ثلاثة أنماط من السلطة يقابها ثلاثة أنماط من الامتثال وهي السلطة القهرية والتي يقابله نمط الامتثال الاغترابي ، والسلطة النفعية التي تستخدم المكافآت والتي يقابله نمط الامتثال النفعي الحسابي ، والسلطة الاقناعية التي تستخدم اسلوب الإقناع والتي يقابله نمط الامتثال الأخلاقي . ثانياً : نمط المنظمات على اساس المستفيد الاول من الأنشطة التنظيمية، حيث تصنف المنظمات حسب هذا النوع الى أربعة وهي كما يلي : ١-تنظمات المنفعة المتبادل مثل الاحزاب السياسية والاتحادات والنوادي وغيرها حيث المستفيد الاول هم الأعضاء ٢-تنظمات العمل ، حيث يكون المستفيد الاول هم الملاك ومن الأمثلة على ذلك ملاك المصانع والبنوك وشركات التأمين ٣-تنظمات المصلحة العامة ويكون المستفيد الاول هم الجمهور ومثال على ذلك المنظمات العسكرية والشرطة والاطفاء ٤-تنظمات الخدمة ويكون المستفيد الاول العملاء ومن امثلتها المستشفى والرعاية الاجتماعية والمدارس . الا انه ورغم ذلك وجه انتقاد لهذا النمط (التصنيف) انه من الصعوبة تحديد المستفيد الاول أو الأساسي من أنشطة التنظيم . ثالثاً : التنميط على اساس التكنولوجيا . حيث يتم التصنيف على اساس التعقيد التكنولوجي وقد ظهرت ثلاث أنماط وهي على النحو التالي: ١-المنظمات الصناعية التي تستخدم التكنولوجيا البسيطة ٢-المنظمات التي تستخدم عمليات الإنتاج الكبير مثل التلفزيون والسيارات ٣-المنظمات الصناعية التي تستخدم العمليات الإنتاجية بالغة التعقيد مثل صناعة تكرير النفط . وقد (واردت) العلاقة بين التكنولوجيا وعمليات الإنتاج وبين البناء الاجتماعي وتبين انه كلما زادت درجة التعقيد الفني داخل المنظمات الصناعية زاد عدد المستويات الإشرافية وانخفضت تكلفة العمل . ومن الانتقادات الموجه لهذا النمط بأنه يعد نمط

ضيقا من حيث المجال لانه يقتصر على تنميط التنظيمات الصناعية فقط دون غيرها من التنظيمات الاخرى غير الصناعية . رابعا : تنميط التنظيمات على اساس وظائفها : يتم تصنيف التنظيمات ع وفق التحليل البنائي الوظيفي ومن خلال آراء (تالكوت بارسونز) الذي اكد على المتطلبات الوظيفية الاربعة وهي [المؤامة ، وتحقيق الهدف ، والتكامل ، والكمون]ومن خلال هذه المتطلبات الوظيفة نجد أربعة انماط ١-التنظيمات التي تهدف الى تحقيق التكيف وهي تنظيمات العمل ٢-التنظيمات التي تواجه متطلب تحقيق الهدف وهي التنظيمات العسكرية ٣- التنظيمات التي تهدف الى التكامل ومنها المستشفيات ٤-تنظيمات التي تهدف الى الضبط وخفض التوتر ومنها التنظيمات الدينية التي تهدف الى المحافظة على القيم الاجتماعية



كلية : الآداب

القسم او الفرع :الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

اسم المادة باللغة العربية :التنظيم الاجتماعي

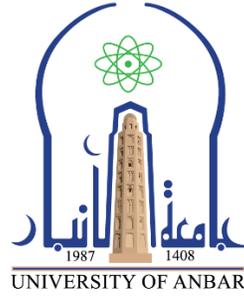
اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية : مستويات التحليل في دراسة التنظيم

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزية: **level ideal model in bureaucratic organization**

محتوى المحاضرة الخامسة

خامسا: يقوم علماء الاجتماع بتحليل الحياة الاجتماعية على ثلاثة مستويات ونجد ان المستوى الأول هو مستوى تحليل العلاقات الشخصية، حيث يتم تحليل العلاقات الاجتماعية بين شخصين او اكثر مثل تحليل العلاقة بين القائد والاتباع او بين الاستاذ والطالب. أما المستوى الثاني من التحليل فيتم على مستوى الجماعة مثل تحليل العلاقة بين أعضاء جماعة الأصدقاء أو تحليل العلاقة بين الإدارة والعمل . واخيرا قد يتم تحليل على المستوى المجتمعي، حيث يتم تحليل المجتمع ككل .ونجد ان هناك عدة مستويات للتحليل في دراسة التنظيم فكل من العاملين داخل التنظيم يكون عادة جزءا من جماعة عمل أو وحدة تنظيمية صغيرة . وهذه الجماعة أو الوحدة تكون جزءا من جماعة أو وحدة تنظيمية اكبر . ومن مجموع هذه التنظيمات او الوحدات التنظيمية المختلفة يتكون التنظيم ككل . كما نجد ان التنظيم لا يوجد من فراغ بل يحيط به مجتمع محلي او بيئة محددة تمثل جزءا من المجتمع ككل او البيئة العامة . وعادة ما يتم التحليل التنظيمي على مستويين هما : المستوى الأول الذي يقوم على تحليل الوحدات الصغرى وفي هذا المستوى يتم تحليل العلاقات الاجتماعية والتنظيمية بين أعضاء جماعات العمل داخل التنظيم ودراسة السلوك التنظيمي . كما يتم تحليل التنظيم على مستوى الوحدات الكبرى وهذا هو المستوى الثاني في التحليل الذي يقوم على دراسة التنظيم ككل او دراسة العلاقات بين التنظيمات المختلفة او دراسة العلاقة بين التنظيم والمجتمع. ويذكر في هذا السياق رأي العالمان (ميللر وفورم) بأنه توجد هنالك أربعة مستويات للتحليل في دراسة التنظيم تدرج من (المجرد) الى المحسوس وعلى النحو التالي : الأول يمثل دراسة العلاقة بين التنظيم وبين المجتمع المحلي بوجه عام ،اي تحليل العلاقة بين التنظيم والبيئة المحيطة به . والثاني يمثل دراسة النسق الاجتماعي الذي يميز التنظيم ككل وقد تتطلب هذه الدراسة التعرف على أشكال او صور التنظيم الرسمي وغير الرسمي والتفاعل بينهما . ويمثل المستوى الثالث دراسة نمط العلاقات الشخصية بين الأفراد داخل مختلف الجماعات الموجودة داخل التنظيم في حين نجد المستوى الرابع يتمثل بدراسة الأفراد بوصفه أعضاء التنظيم الذين يمارسون الادوار المحددة ويشغلون المراكز المختلفة .ويفضل العالمان (موللر وفورم) البدء بدراسة الابنية الاجتماعية والوحدات الكبرى ثم الانتقال إلى دراسة الوحدات البنائية الأصغر. اي أنهما يفضلون البدء بدراسة وتحليل التنظيم الاجتماعي ككل ثم الانتقال إلى دراسة أنماط التفاعل الاجتماعي والعلاقات الشخصية المتبادلة داخل التنظيم. وعلى الرغم من وجود أربعة مستويات للتحليل في دراسة التنظيم ،الا ان هذا لا يمنع الباحث من التركيز احيانا على مستوى تحليل دون اخر طبقا للاحتياجات الدراسة دون أن يتجاهل تماما مستويات التحليل الاخرى .



كلية : الآداب

القسم او الفرع :الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

اسم المادة باللغة العربية :التنظيم الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية : مفهوم البيروقراطية

اسم المحاضرة السادسة باللغة الإنكليزية: **the concept of bureaucracy**

محتوى المحاضرة السادسة

سادسا: مفهوم البيروقراطية/ هلى الرغم من ان العالم الأمريكي (تشارلز كولي) كان أول من استخدم مفهوم الجماعة الاولية في كتابه (التنظيم الاجتماعي) الذي أصدره عام ١٩٠٩ الا ان كولي لم يقم بصياغة مفهوم الجماعة الثانوية وقد ذكر القليل حول هذا المفهوم ومن ثم قام علماء الاجتماع بصياغة مفاهيم أخرى تتناسب مع طبيعة الجماعة الثانوية منها مفهوما التنظيم والبيروقراطية .ويشير المعنى اللغوي لمصطلح البيروقراطية الى سلطة المكتب أو الإدارة عن طريق الموظفين ولكنها في الاستخدام الشائع تنطوي على بعض المعاني السلبية .ويرجع ذبوع وانتشار هذا المصطلح في العلوم الاجتماعية الى التعريف الكلاسيكي الذي يقدمه العالم الالمانى

ماكس فيبر والذي لم يشير من خلاله الى اي مضمون سلبي وإنما كان يقصد به الإشارة الى نموذج مثالي للتنظيم البيروقراطي والذي له خصائص محددة .فالبيروقراطية هي احد أنماط التنظيم المعقد ،فكل تنظيم كبير الحجم يتطلب نظاما دقيقا من حيث تقسيم العمل ،إذ ان التخصص وتقسيم العمل يؤديان الى زيادة المهارة والكفاءة، في العمل .

ويطلق اسم البيروقراطية على هذا البناء الذي يوجه وينسق ويضبط مجهودات كثير من الأفراد الذين يؤدون اعمالا كثيرة ومتنوعة.

وتعد البيروقراطية احد أنماط التنظيم التي يتزايد انتشارها في المجتمع الحديث وخاصة في المجتمعات الصناعية وذلك على الرغم من ان كثيراً من الناس يميلون الى استخدام كلمة البيروقراطية للإشارة الى التنظيمات الحكومية فقط أو الى الروتين أو التعقيدات المكتبية.

وقد يكون التنظيم البيروقراطي نمط من التنظيم يهدف الى ما يلي :

١-المنفعة .

٢- تحقيق الربح

٣-تادية خدمة اجتماعية معينة .

ولكنه عادة يكون تنظيما كبير الحجم ويتضمن مستويات متعددة ومتدرجة للسلطة الوظيفية التنظيمية والتي تاخذ شكلا هرميا. وتكون القواعد المكتوبة بمثابة العمود الفقري في هذا النمط من التنظيم. كما نجد ان هناك فصلا بين الملكية والادارة ويتم اختيار العاملين في هذا التنظيم على اساس الكفاءة والخبرة وذلك كما سوف يتضح من خصائص التنظيمات البيروقراطية.

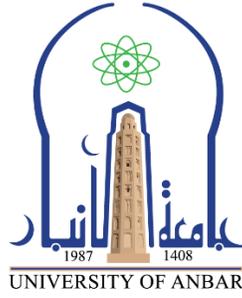
ويرتبط مفهوم البيروقراطية ارتباطا وثيقة بمفهوم دعم البيروقراطية أو التحول نحو البيروقراطية ويستخدم هذا المفهوم الاخير لتحليل قواعد النظام واجراءته الداخلية التي يحترمها أعضاء

لقد وضع (بلاو وسكوت) مفهوم التحول نحو البيروقراطية للإشارة الى تلك المجهودات التي تهدف الى الحفاظ على تنظيم اكثر مما تهدف الى انجاز أهدافه.

وإذا كان هذا المفهوم اي (البيروقراطية) يستخدم لتحليل العمليات الإدارية في المنظمات فإن مفهوم دعم البيروقراطية أو التحول نحو البيروقراطية يشير الى العملية التي يكتسب عن طريقها التنظيم الرسمي خصائص البيروقراطية بصورة مستمرة .

ويمثل المظهر الرئيسي لهذه العملية في الصياغة الصورية للقواعد والإجراءات. ومن الملاحظ ان دعم البيروقراطية له درجات ومستويات متفاوتة في المنظمات.

ويعتبر مفهوم التحول نحو البيروقراطية من المفاهيم الهامة التي أثرت الدراسات التنظيمية .



كلية : الآداب

القسم او الفرع :الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

اسم المادة باللغة العربية :التنظيم الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية : الجانب الرسمي للتنظيم البيروقراطي

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية : **the formal aspect of bureaucratic organization**

محتوى المحاضرة السابعة

سابعاً: يقوم التنظيم الرسمي على اساس الوظائف التي يؤديها الأعضاء والمراكز التي يشغلونها داخل المنظمة أو المؤسسة. فنجد ان سلوك كل عضو في المنظمة يحدده مركزه الرسمي والعلاقات الرسمية. ويشترك أعضاء الجماعة الرسمية في أداء نفس العمل أو يشغلون نفس الوظيفة. وعند تحليل التنظيم الرسمي للمؤسسة يمكننا أن نميز بين ثلاث صور للتشكيلات التنظيمية للمؤسسات المختلفة وهي على النحو التالي :

١-التنظيم الوظيفي .الذي ينشأ عن تباين الوظائف وتقسيم العمل والتعاون داخل المؤسسة ،وهذا التنظيم هو تنظيم موضوعي يعتمد على تقسيم العمل وفقاً لاهداف المؤسسة وبرامجها.

٢-التنظيم الخطي أو الراسي .ويطلق عليه أيضا اسم تنظيم التدرج وينشا عن تباين نطاق السلطة الذي لا يمكن الاستغناء عنه في مؤسسة وهو تنظيم يعتمد على التدرج الإداري ومسلسل القيادة ،حيث تتركز السلطة في قمة الهرم الإداري ثم تندرج راسيا الى الوحدات الإدارية المختلفة في المستويات الأدنى .ويتضمن هذا التنظيم سرعة التنفيذ والرقابة الجيدة على العاملين .

٣-تنظيم الهيئة التسلسلي وهو نوع من التنظيم الذي يجمع بين التنظيم الراسي أو الخطي والتنظيم الوظيفي ويعتمد على العون والاستشارة في بعض الظروف الطارئة التي تمر بها المؤسسة ،وتحتاج الاستشارة عادة الى درجة عالية من التخصص الرفيع .

عادة ما يكشف تحليل التنظيم الرسمي للمؤسسة عن أمور كثيرة يتطلب بعضها معالجة معينة مثل مدى تركيز السلطات والازدواج في الاختصاصات واللامركزية الوظيفية ومدى ضيق أو اتساع نطاق الإشراف .
لقد أشار ديل في كتابته الى وجود خمسة مبادئ تقليدية للتنظيم اطلق عليها لفظ Oscar وهي المبادئ التالية :

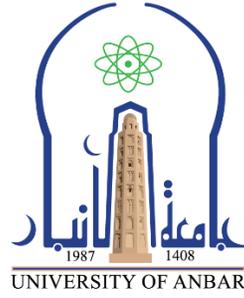
- ١- تحديد الأهداف بوضوح
- ٢-التخصص اي اقتصار الفرد على عمل واحد
- ٣- التنسيق بين كافة الجهودات في سبيل تحقيق الهدف المشترك.
- ٤- تدرج السلطة من القمة الى القاعدة
تكافؤ السلطة والمسؤولية

وقد اضاف رجال الإدارة الآخرون بعض المبادئ الاخرى للتنظيم على النحو التالي:

- ١- مبدأ الرقابة
- ٢-مبدأ المرونة
- ٣-مبدأ التكلفة
- ٤-مبدأ التوصيف
- ٥- مبدأ الفاعلية
- ٦-مبدأ تفويض السلطة
- ٧- مبدأ قصر خط السلطة
- ٨-مبدأ نطاق الإشراف أو الضبط .

ونجد ان عدد الأفراد الإشراف على جانب كبير من الأهمية من حيث تأثيره على صورة البناء أو الهيكل التنظيمي، فكلما اتسع نطاق الإشراف زاد عدد المرؤسين ويصبح الهيكل التنظيمي عريضا من جهة القاعدة وقصيرا من جهة الطول ومن جهة أخرى كلما ضاق نطاق الإشراف، اي قل عدد المرؤسين يأخذ الهيكل التنظيمي الشكل الطولي ويصبح خط السلطة طويلا.

ولا يقتصر تاثير نطاق الإشراف على شكل البناء الهيكل التنظيمي بل ينعكس أيضا على عدد المستويات الإدارية داخل المؤسسة



كلية : الآداب

القسم او الفرع :الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

اسم المادة باللغة العربية :التنظيم الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية :إدارة المؤسسات الاجتماعية

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية: **social enterprise management**

محتوى المحاضرة العاشرة

ان المقصود بادارة المؤسسات الاجتماعية يتطلب الأمر اولا التعرف على مفهوم الإدارة وطبعتها وظائفها. وذلك بالاضافة الى التعرف على اوجه الاختلاف بين الإدارة العامة وإدارة أعمال.

١- مفهوم الإدارة :

إذا كان الانسان يعمل بمفرده أو يشترك مع زميل له في عمل مشترك ويعملان على قدم المساواة فيما بينهما ففي هذه الحالة لا يتطلب الأمر وجود إدارة أو وجود مدبرين وقديما لم تكن هناك حاجة ماسة الى الإدارة نظرا لقيام الأفراد بالأعمال الخاصة الصغيرة أو العمل في المزارع الصغيرة .

لقد أصبحت المؤسسات في حاجة تامة الى الإدارة بعد أن كبر حجمها وتعدد القائمون بعمل معين واختلفت مستوياتهم وأصبح البعض يصدر القرارات والبعض الآخر يتلقى هذه القرارات ويقوم بتنفيذها اي أصبح بعض العاملين يعملون تحت رئاسة البعض الآخر .

تعتمد الإدارة على الممارسة والخبرة وتعمل على عدة أمور وهي :

١- تعميق الخبرة الإدارية

٢- اعداد الإداري الناجح

٣- تدريب طبقة من الإداريين يجيدون فن التعامل مع الناس

٤- حسن استخدام الطرق والاساليب العلمية في حل المشكلات الإدارية

اما بالنسبة لوظائف الإدارة فهي كما يلي :

١- التخطيط

٢- التنظيم

٣- التوظيف

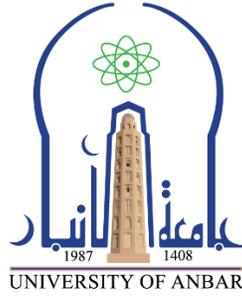
٤- التوجيه

٥- التنسيق

٦- اعداد

٧- الموازنة

ويتضح مما سبق أن التنظيم يعد إحدى الوظائف أو العمليات الأساسية التي تقوم بها الإدارة وهذا هو ما اجمع عليه علماء الإدارة في مختلف العصور وفي مختلف الدول ، الا انه من حيث الممارسة الفعلية والواقع العملي والترتيب المنطقي .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

اسم المادة باللغة العربية :التنظيم الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية :التعريف بالمؤسسة الاجتماعية

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية: **introducing the social enterprise**

محتوى المحاضرة التاسعة

تاسعا: يطلق مصطلح المؤسسة الاجتماعية على اية هيئة أو جماعة أو منظمة اجتماعية حكومية أو أهلية تنظم من خلالها الجهود للقيام بالخدمات الاجتماعية في مجال محدد أو في عدة مجالات اجتماعية. تقوم المؤسسة بتنفيذ هذه الخدمات من خلال الجماعات المنظمة المتعاونة نظرا لأن مجهود الفرد يكون ضئيلا بالقياس الى جهود الهيئات أو الجماعات المنظمة المتعاونة.

تعتبر مؤسسة اجتماعية، كل مؤسسة تنشأ في مجال يجمع كله أو بعضه بين الجمهور لمدة معينة أو غير معينة ،سواء كانت هذه تقوم بأداء خدمة انسانية أو علمية أو فنية أو صناعية أو زراعية أو رياضية أو لأي غرض اخر من أغراض الربح أو النفع العام. ويعرف القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ المؤسسة الاجتماعية على اعتبار انها

شخص اعتباري ينشأ بتخصيص مال لمدة معينة لعمل ذي صفة انسانية أو دينية أو علمية أو فنية أو لأي عمل اخر من أعمال الرعاية الاجتماعية دون قصد الى ربح مادي .

تعمل المؤسسات الاجتماعية في عدة ميادين على النحو التالي :

١- ميدان رعاية الطفولة ويشمل دور الحضانة والرعاية الأيتام والرعاية البديلة والعيادات النفسية
٢- ميدان رعاية الاسرة ويشمل الخدمات التوجيهية والعلاجية لحل المشكلات الأسرية وتنظيم الاسرة وشؤون المرأة.

٣- ميدان رعاية الشيخوخة ويشمل دار إيواء المسنين، الأندية الاجتماعية للمسنين

٤- ميدان المساعدات الاجتماعية ويشمل اللجان المتخصصة في المساعدات النقدية والعينية والخدمات الاقتصادية

٥- ميدان الفئات الخاصة ويشمل رعاية المعوقين والعاجزين ومراكز التدريب المهني للعاجزين ورعاية المكفوفين والصم والبكم ومرضى القلب والدرن والجذام

٦- ميدان تنمية المجتمعات المحلية ويشمل جمعيات المراكز الاجتماعية وهيئات خدمة القرية والجمعيات السكنية والمجتمعات الجديدة.

وقد تصنف المؤسسات الاجتماعية طبقاً للمؤسسات الاجتماعية طبقاً للخدمة أو المجال المختص الى ثلاثة انواع من المؤسسات هي :

١- مؤسسات اجتماعية تقوم اساساً على التخصص في خدمة الفرد .

٢- مؤسسات اجتماعية تقوم على اساس خدمة الجماعة مثل الأندية.

٣- مؤسسات اجتماعية تركز اهتمامها نحو خدمة وتنظيم المجتمع والتنمية الاجتماعية مثل مجالس الهيئات الاجتماعية.

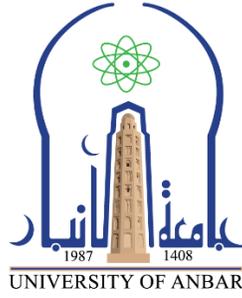
وتجدر الإشارة الى ان هذه الأنواع من المؤسسات الاجتماعية لا توجد دائماً مستقلة بعضها عن البعض الاخر .

ومن جهة أخرى يمكن تصنيف المؤسسات الاجتماعية وفقاً للتبعية الى ثلاثة انواع من المؤسسات على النحو التالي :

المؤسسات الاجتماعية الحكومية مثل مؤسسة التأمينات الاجتماعية ومكاتب الضمان الاجتماعي

المؤسسات الاجتماعية الأهلية تتمثل في الجمعيات الخيرية التي نشأت أهلية.

المؤسسات الاجتماعية الحكومية الأهلية وهي خليط من النوعين السابقين .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

اسم المادة باللغة العربية : التنظيم الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية : الجانب الغير الرسمي للتنظيم البيروقراطي

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية : **the in formal aspect of bureaucratic organization**

محتوى المحاضرة الثامنة

ثامنا :تتضمن المؤسسات في الواقع اكثر مما توضحه الخرائط التنظيمية إذ انها تمتلى بالابنية غير الرسمية التي تعبر عن اهداف واحتياجات العاملين داخل هذه المؤسسات والتي قد تتفق أو تتعارض مع اهداف واحتياجات التنظيم نفسه . ويرى (برجر وديكسون) ان التنظيم غير الرسمي هو تنظيم غير مكتوب على ورق ويمثل بالعلاقات المتبادلة والقائمة على الود والكراهية ويوجد منفصلا عن أي بناء اجتماعي معبر عنه بوضوح.

ويشير التنظيم غير الرسمي الى الممارسات غير الرسمية التي تظهر في شكل استجابة للقواعد الرسمية المنظمة المتبعة داخل التنظيم. وتظهر هذه الممارسات غير الرسمية من خلال العلاقات الاجتماعية التي تظهر بين أعضاء التنظيم، وهذه العلاقات التي قد لا تتفق مع العلاقات المنطقية التي تحددها خريطة البناء التنظيمي. ومن الدراسات الهامة التي يرجع إليها الفضل في اكتشاف التنظيم غير الرسمي، هي تلك الدراسة التي أصبحت معروفة لدى كل من علماء الاجتماع ورجال الأعمال على السواء والتي اطلق عليها دراسة أو تجربة غرفة الملاحظة، والتي أجريت على مجموعة من المصانع وعلى مجموعة من العمال الذين يعملون في هذه المصانع، واعتمدت أدوات الدراسة على الملاحظة الدقيقة للباحث الاول والمقابلات الفردية التي يقوم بها الباحث الثاني .

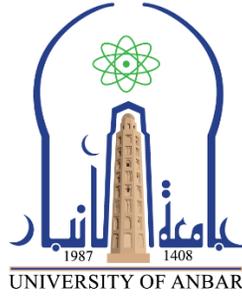
وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية وهي ان هؤلاء العمال يشتركون في تبادل المساعدة وفي تقييد الإنتاج. وقد كشفت نتائج الدراسة عن اهمية التنظيم غير الرسمي لجماعات العمال وأثر الجماعات غير الرسمية على سلوك اعضائها، فقد ظهر التنظيم غير الرسمي للعمال في تجربة غرفة الملاحظة .

لقد اكد شيندر على ان الجماعات غير الرسمية والتي تظهر بصورة تلقائية داخل التنظيمات المختلفة تؤدي وظائف عدة ومهمة وهي :

تتيح الفرصة للفرد كي يحقق أهدافه ورغباته الخاصة التي قد لا يمكنه ان يحققها من خلال التنظيم الرسمي. تقوم بالتخفيف من حدة شعور العامل بالملل والتعب أثناء العمل .

تتيح الفرصة للعامل للشعور باستقلاليته.

تعمل على زيادة شعور الفرد بالأمن والطمأنينة.



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

اسم المادة باللغة العربية : التنظيم الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربية : تنظيم المؤسسات الاجتماعية

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية : **organizing social institutions**

محتوى المحاضرة الحادية عشر

لكي تستمر المؤسسة الاجتماعية في أداء وظائفها وتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها، لابد من تنظيم قانوني يعطيها الشخصية اللازمة لمباشرة أعمالها ويعرف هذا التنظيم باللائحة الأساسية للمؤسسة .
ويجب أن تتضمن اللائحة الأساسية اسمها وتاريخ انشائها ونطاق عملها الجغرافي وأهدافها والأسلوب الذي يتبع في إدارتها وطريقة تعديل لائحتها الأساسية بالإضافة الى طريقة حل هذه المؤسسة .
ويتشكل الهيكل التنظيمي للمؤسسة من عدة أقسام تنظيمية وهي كما يلي :

١- الجمعية العمومية/ والتي تتكون من جميع العاملين ،وتقوم بعدة اختصاصات ومنه مناقشة التقرير السنوي واعتماد الحساب الختامي عن السنة المالية واعتماد مشروع ميزانية السنة المالية وتعيين مراقب للحسابات

٢-مجلس الإدارة / اي يجب أن يكون لكل مؤسسة مجلس لادارتها ويقوم بالمهام التالية :

-وضع سياسة عامة للمؤسسة

-وضع البرامج المنفذة لهذه السياسة

-الإشراف على نواحي التمويل والحسابات

-تقويم أعمال المؤسسة

-تعيين المدير التنفيذي للمؤسسة

-اختيار أعضاء اللجان وتحديد اختصاص كل عضو منهم

-الإشراف على تعيين الموظفين داخل المؤسسة

٣-اللجان /وهي عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يتم تعيينهم من قبل مجلس الإدارة

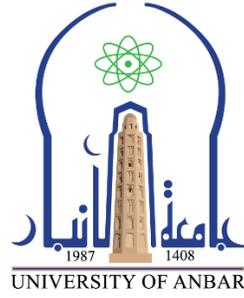
وهذه اللجان نوعان :لجان تنفيذية ولجان استشارية .

اما فيما يخص انواع الأعضاء داخل المؤسسة الاجتماعية فنجد هناك عدة انواع منها مثل :

العضو العامل والعضو المنتسب والعضو الفخري والعضو الزائر

٤-الاتحادات /يتم انشاء اتحادات للمؤسسة الاجتماعية وتشمل عدة انواع ومنها

الاتحادات الإقليمية والاتحادات النوعية والاتحاد العام .



كلية : الآداب

القسم او الفرع :الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : م.د محمد عادل حمد

اسم المادة باللغة العربية :التنظيم الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **social organization**

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة العربية :السلوك التنظيمي

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة الإنكليزية : **organizational behavior**

محتوى المحاضرة الثانية عشر

يمكن تعريف السلوك التنظيمي بأنه(الدراسة المتعمقة للعنصرية البشري في التنظيم بغرض التعرف على تصرفاته مع محاولة تفسير هذه التصرفات بهدف السيطرة عليها لتكون في خدمة اهداف التنظيم. ويشير السلوك التنظيمي الى الحركة الجمعية التي تصدر عن أعضاء المنظمات ككل وهذا هو الطابع السلوكي للمنظمة والذي يشبه ما يعبر عنه بمصطلح الطابع القومي على المستوى المجتمعي.

وللسلوك التنظيمي ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل المناخ التنظيمي والفعالية التنظيمية والأهداف التنظيمية ويرتبط المناخ التنظيمي بمشاعر واتجاهات الأفراد داخل التنظيم ووجهات نظرهم .٠ في حين تعتمد الفعالية التنظيمية على بعض العوامل مثل أساليب الإشراف وبناء السلطة وأنماط الاتصال.

اما الأهداف التنظيمية فهي تمثل المفهوم الجوهرى في دراسة التنظيم والأهداف هي الغايات التي يتحرك التنظيم ككل في اتجاه تحقيقها .

وترتبط دراسة الأهداف بالتعرف على انواع الأهداف العامة والفرعية والرسمية وغير الرسمية للاعضاء يظهر السلوك التنظيمي نتيجة تفاعل أربعة عناصر مهمة وهي الافراد والتنظيم والتكنولوجيا والنظام الاجتماعي ومن خلال هذه العناصر الاربعة تعطينا تصورا كاملا لابعاد السلوك التنظيمي وعلى النحو التالي:

١-يشكل الأفراد والجماعات البيئة الاجتماعية الداخلية للتنظيم.

٢-ان الهيكل التنظيمي يحدد علاقات الأفراد والجماعات داخل التنظيم.

٣-ان عنصر التكنولوجيا يختص بتقديم التطور الذي يعمل من خلاله الافراد .

٤-النظام الاجتماعي يشكل البيئة الخارجية التي يعمل فيها التنظيم.

نلاحظ ان التقدم الهائل في مجال العلوم الاجتماعية قد ساهم بدرجة كبيرة في تقدم المعرفة ونموها حول السلوك التنظيمي، فقد ساعدت هذه العلوم على نمو المعرفة ببعض العمليات الادارية مثل عملية الاتصالات واتخاذ القرارات والقيادة. وعلى سبيل المثال نجد ان علم الاجتماع كان له اسلام كبير في دراسة السلوك التنظيمي بما قدمه من دراسات حول الجماعات والمجتمع.

وقد اسهمت علوم أخرى في السلوك التنظيمي ومنها علم النفس الذي وضح طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع والادراك والقيادة من خلال دراسة الروح المعنوية وعلاقته بالانتاجية ودافع العمل .

ويعتبر علم السياسة من العلوم الاجتماعية الهامة والتي ساعدت على فهم السلوك التنظيمي بما قدمته من دراسات تدور حول ظاهرة القوة والسلطة في المجتمع مما ساعد على فهم الصراعات التي تحدث بين الأفراد والجماعات داخل التنظيم.

كما ساهم علم الاقتصاد في فهم السلوك التنظيمي عن طريق دراسة الموارد للتنظيم ونظم الإنتاج والتوزيع والاستهلاك ودراسة الحاجات والدوافع الاقتصادية التي تحدد سلوك العاملين داخل التنظيم. كما كشفت الانثروبولوجيا عن اهمية الثقافة والقيم والمعايير داخل التنظيمات.

اما بالنسبة للقيادة التنظيمية فهناك ثلاثة أنماط منها وهي القيادة الديمقراطية والقيادة الاوتوقراطية والقيادة الفوضوية .

.